

## أدلة توحيد الألوهية - المحاضرة 1 - العقيدة - المستوى الثاني (2)

### - أ.د. عبدالله الدميжи

عبدالله بن عمر الدميжи

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد تنفي الشكوك بواضح البرهان بالعلم كالازهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله - 00:00:00  
حمدًا كثيرا طيبا مباركا فيه واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه هذا هو اللقاء الاول المحاضرة الاولى من لقاءات درس العقيدة في مستوى الثاني - 00:00:51

وهو كما اسلفنا في الحديث عن توحيد الألوهية لله عز وجل بعد ان كان الحديث في المستوى الاول عن توحيد الربوبية وآآ هذا المستوى نصفه عن او جزء منه عن توحيد الالهية ثم توحيد الاسماء - 00:01:10  
والصفات وكما جرت العادة في ان الحديث عن اي مفردة علمية او نحو ذلك ان يبدأ بالتعريف بها ومفهومها ومعناها وحينما نتكلم عن التعريف تعريف توحيد الألوهية فان هذا يقتضي منا - 00:01:29

ان نتكلم عن مفردة التوحيد ومفردة الألوهية ومفردة التوحيد هذه سبق ان اه تكلمنا عليها وashrana اليها و معناها اللغوي مشتق من وحد الشيء اعتقد انه واحد وهي مثل سيارة يصير - 00:01:46  
تصييرا وهي من الثباتات مزيد فيه بتكرار العين والتوكيد هو العلم والاقرار بان الشيء واحد بان الشيء واحد او كما يقول بعضهم هو اعتقاد او لفظ يدل على التفرد وعدم - 00:02:06

النظير كما ذكر ذلك الجرجاني او كما يقول بعضهم هي كلمة يدور معناها على الوحدة والانفراد والتفرد هذا معناه اللغوي. اما من حيث المعنى الاصطلاح الشرعي وهو اعتقاد تفرد الله سبحانه وتعالى - 00:02:33  
بما يختص به من الربوبية والالوهية والاسماء والصفات وقد اه سمي توحيد او الاسلام دين التوحيد لأن الله سبحانه وتعالى واحد في ذاته وصفاته لا نظير له وهو سبحانه وتعالى واحد - 00:02:54

في ملكه وافعاله لا شريك له وهو واحد سبحانه وتعالى الهيته وعبادته لا ند له التوحيد عند اهل السنة والجماعة يتضمن افراد الله سبحانه وتعالى بالوحدانية بوحدانية الذات والاسماء والصفات - 00:03:16  
وهو التوحيد العلمي وهذا سبق ان تكلمنا عليه فيما تقدم الجانب الثاني هو افراد الله تعالى بالعبادة والالوهية وهو حديث حديثنا في هذا اللقاء وفي هذه المحاضرة هذا هو هذه المفردة الاولى وهو التوحيد - 00:03:38

اما المفردة الثانية وهي الالهية او الالوهية وهي لغة بمعنى هي مصدر الله يأله الله اي عبد يعبد عبادة ومنه قراءة ابن مسعود ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ويابا دركا والهتك - 00:04:00

بكسر الهمزة اي وعبادتك والتائه هو التعبد ومنه قول الشاعر رؤبة ابن الحاجاج لله در الغانيات المدهي سبحانه واسترجعنا من تأله يعني تعبد وبعدي عن الله وعن المجنون ومن الالوهية - 00:04:23

لفظ الجلاة الله واصله الله على وزن فعل وهو بمعنى مفعول اي معبد مثل كتاب بمعنى مكتوب فالله بمعنى مألوه اي بمعنى معبد بمعنى ما الله المعبد كما اشرنا به والالوهية - 00:04:52

هي العبودية ولذلك فان معنى توحيد الالوهية مركبا في الاصطلاح الشرعي هو افراد الله عز وجل بافعال العباد التعبدية افراد الله

تعالى بافعال العباد التعبدية او هو اعتقاد ان الله تعالى واحد في هيئته وعبادته لانه كما اشرنا فيما تقدم - 00:05:19  
افراد الله عز وجل بافعال العباد التعبدية الدعاء والندى والذبح والرجاء والحب والخوف والتوكيل الاستعاذه والاستغاثة وغيرها من  
هذه صور العبادة الظاهرة والباطنة فيفرض الله تعالى بكل صور العبادة الظاهرة والباطنة القولية - 00:05:51  
العملية لا يكون العبد عبدا لغير الله عز وجل من اه ملك اونبي اوولي اوشيخ اوصنم اووثن او اي خلق من خلق الله سبحانه  
وتعالى - 00:06:19

يسى توحيده اللالهوية باعتبار اضافته الى الله عز وجل او المصدرو هو افراد وهو الذي تألهه القلوب محبة آآ آنابة وتعظيمها ويسمى  
ايضا بتوحيد العمل وهو يسمى بتوحيد العمل لانه مقابل للتوحيد - 00:06:38

العلمي وهو المعرفي العلم الاعتقادي التوحيد العلمي سمي بذلك لانه مبني على اخلاص التأله والعمل لله سبحانه وتعالى والتعبد له عز  
وجل يسمى ايضا توحيد القصد وهذا ايضا مبني على هذا المعنى ويسمى توحيد الارادة - 00:07:10  
والطلب لانه قائم على اخلاص القصد في جميع العبادات بارادة وجهه سبحانه وتعالى دون اذا هو يسمى بالتوحيد العلمي مقابل  
العلمي يسمى بتوحيد الارادة توحيد القصد توحيد الطلب لانه المطلوب من العباد - 00:07:35

وهو تحقيق العبودية لله سبحانه وتعالى فالمراد بتوحيد اللالهوية هو افراد الله تعالى بسائر صور العبادات الظاهرة منها الصلاة والزكاة  
والصيام والحج وغيرها كما قال الله عز وجل قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له - 00:08:00  
وبذلك امرت وانا اول المسلمين. وكذلك العبادة العبادات الباطنة ومنها الدعاء والطلب التعلق والحب والرجاء والتوكيل وغيرها من  
انواع العبادة غير الظاهرة فهذه كلها يجب ان تكون خالصة لله سبحانه وتعالى لا شريك لها - 00:08:28

فيها وعليه فتوحيد اللالهوية يقوم على افراد الله تعالى بالنية والارادة والقصد والاخلاص وهذى كلها امور قلبية وافراد الله بالدعاء  
والطلب وافراد الله تعالى بالمحبة الولاية. هذه هي بمجموعها تمثل حقيقة توحيد - 00:08:54  
اللالهوية. فاصل ثم نعود لاستكمال ما بقي الى ان نلتقي استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان اردت النجاح في الدنيا  
والسعادة في الآخرة. فاسلك طريق العلم. لكن الافات على هذا الطريق كثيرة. منها الرياء - 00:09:19  
بان يراد بالعلم الشهرة وثناء الناس. قال صلى الله عليه وسلم من طلب العلم ليماري به السفهاء او ليباهي به العلماء او ليصرف وجوه  
الناس اليه فهو في النار. ومنها الكبر والعجب - 00:09:52

قال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر ومنها الحسد قال تعالى اي بغي بعضهم على بعض فاختلقو في الحق لتحاسدهم  
وتباغضهم. ومنها الانشغال بالدنيا وملهياتها واغفالها عن تحصيل العلم النافع - 00:10:10  
منها التعامل والتصدر قبل التأهل فان التصدر يمنع من تلقي العلم قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا. ومنها  
الفتور والكسل. قال صلى الله عليه وسلم - 00:10:42

ان لكل عمل شرارة فترة. فمن كانت شرته الى سنتي فقد افلح ومن كانت فترته الى غير ذلك فقد هلك فالزم طريق العلم. ولا  
تصدنك الافات واحذر من قطاع الطريق - 00:10:58

قال تعالى مبين الحمد لله اشرنا فيما تقدم الى مفهوم توحيد اللالهوية و معناه و مسمياته توحيد العبادة توحيد القصد توحيد اللالهوية  
توحيد الارادة توحيد الطلب ومن خلاصه هذا المفهوم يتبيّن ان هذا التوحيد - 00:11:17  
شامل مرتبط بالجوارح بجميع الجوارح. جوارح الانسان وباعمال الانسان الاربعة. فهو اه متصل وله علاقة قول القلب وهو التصديق  
والاقرار عمل القول القلب من محبة وتأله وتعلق وخوف ورجاء ومن - 00:12:05

قول اللسان وهو التلفظ بكلمة التوحيد باظهار هذا الاقرار على لسانه وبعمل الجوارح فهو شامل لهذه الاركان والجوارح الاربع الان  
نشير الى ابرز واهم ادلة التوحيد اللالهوية من المعلوم ان توحيد اللالهوية هو الغاية الذي من اجله خلق الله - 00:12:26  
الثقلين الجن والانس وما خلقت الجن والانس الا ليوحدون كما قال ابن عباس الا ليوحدون ومن اجله انزل الله الكتب وارسل الرسل  
وان امرا هذا شأنه لا يحتاج فيه الى الجدل - 00:12:53

وسوق الدلة في انباته لانه من الامور الظاهرة والجالية الواضحة فمن عرف شيئاً من هذا الدين سيظهر له ان غايته وهدفه وحقيقة انما هي افراد الله سبحانه وتعالى اه بالعبادة وخير دليل - 00:13:12

على هذا انك لا تنظر الى اي صورة من سور كتاب الله عز وجل او اية من كتاب الله تعالى الا وهي داعية لهذا التوحيد. اما صراحة واما اشارة وايماء - 00:13:34

يضاف او يقف الانسان على مثلا على اول سورة من كتاب الله تعالى المصحف وهي سورة ام القرآن ام الكتاب الفاتحة وكلها في التوحيد ولبها وقلبها في توحيد الالهية. اياك نعبد - 00:13:48

وياك نستعين اخر سورة في القرآن قل اعوذ برب الناس ملك الناس اعظم اية في كتاب الله عز وجل الله لا اله الا هو الحي القيوم اعظم سورة في القرآن سورة الاخلاص - 00:14:06

وهي مستلزمة لهذا التوحيد لم يكن له كفوا احد فهو المستحق وحده للعبادة ولها ان المتأمل لكلام الله عز وجل يجد ان القرآن كله انما هو في التوحيد ومن اجل التوحيد ولبيان التوحيد - 00:14:24

وما يتعلق بالتوكيد فاذا نظر الناظر في القرآن يجد ان القرآن اما خبر عن الله عز وجل واسمائه وصفاته وهذا التوحيد العلمي كما اشرنا اليه فيما تقدم واما دعوة الى عبادته سبحانه وتعالى وحده لا شريك له. وهذا هو التوحيد الذي نحن بصدده والكلام - 00:14:45

علي واما اه امر ونهي واحكام شرعية وهذه كلها من من حقوق التوحيد واما خبر عن وما ذكره الله عز وجل عن جزاء الموحدين في الدنيا والآخرة وما اعد الله لهم وهذا جزاء التوحيد - 00:15:08

وجزاء اهله واما عن جزائي وعدابي وعاقبتي المناوئين للتوكيد في الدنيا وفي الآخرة من العذاب البغيض. فالقرآن لا يخرج عن هذه الامور الخمسة فهو في التوكيد وفي مكملياته وفي جزائه والله المستعان - 00:15:34

لكن لا يمكن ذلك ان نشير الى شيء منه هذه الدلة التي ذكرها الله سبحانه وتعالى في محكم التنزيل الدالة على هذا التوحيد بذاته وهو توحيد العبادة اول هذه الدلة ومن هذه الدلة - 00:15:54

لو نظرنا الى كتاب الله عز وجل لوجدنا انه يبيّن لنا اجماع الرسل واجماع الرسائلات على انها ائمة للدعوة لهذا التوحيد يدل على ذلك قول الله عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوح عليه انه لا اله الا انا - 00:16:09

فاعبدون قال السمع السمعاني قال اي وحدون ويقول قتادة رحمه الله تعالى لم يرسل لم يرسل نبي الا بالتوحيد والشرائع مختلفة قال وهذا دليل على ان التوكيد هو غاية الرسل - 00:16:30

وظيفتهم الاولى التي من اجلها ارسلهم الله سبحانه وتعالى هو غاية الرسل ووظيفتهم التي من اجلها ارسلهم الله سبحانه وتعالى وبعثهم في قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا النفي - 00:16:53

والاستثناء هنا يفيد الحصر وكأن الرسل لم يرسلوا الا لهذا الغرض ولهذه الغاية. وهذا دليل على اجماع الرسائلات السماوية على توحيد الله عز وجل والدعوة الى هذا التوكيد ايضا من هذه الدلة والنصوص في قول الله عز وجل وقد بعثنا - 00:17:15

في كل امة رسولا لماذا؟ ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فلم ينزل الله عز وجل يرسل اه الى الناس الرسل آآ بذلك اي بالتوحيد فمنذ حدث الشرك قوم نوح عليه السلام - 00:17:36

فارسل اليهم الله عز وجل اول الرسل وهو نوح عليه السلام بقيت هذه الرسائلات تتراكم متتالية الى ان ختمت بنبينا صلى الله عليه وسلم لرد الناس الى عبادة الله عز وجل وحده دون - 00:17:59

اه سیوه هذه يعني الايات وغيرها كلها تدل على ان جميع الرسل ائمه جاءوا وبعثوا من اجل دعوة الناس الى توحيد الله عز وجل. الى هذا التوكيد وتعظيم الخلق للخالق سبحانه - 00:18:17

وتعالى. ونذكر شيئا من الامثلة بعد هذا التعميم جميع الرسل وهو نماذج لبعض الرسل الذين دعوا اقوامهم الى توحيد الله عز وجل فمن ذلك في قول الله عز وجل نوح وهو عليه السلام - 00:18:34

اول رسول ارسل الى قوم مشركين يقول الله عز وجل ولقد ارسلنا نوح الى قومه فقال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره افلا تتقون فهذا اول رسول يدعو الناس الى توحيد الله عز وجل - [00:18:50](#)

افلا تتقون اي افلا تخافون عقوبة الله عز وجل ان انت عبدتم غيره سبحانه وتعالى لماذا؟ لأن اول ما دخل الشرك في قوم نوح عليه السلام فبعث الله اليهم نوح عليه السلام لدعوتهم الى توحيدك ان اعبدوا الله - [00:19:10](#)

ما لكم من الله غيره وهذه الاية فيها دليل على ابطال الوهبية غير الله سبحانه وتعالى واثبات الالهية لله وحده سبحانه وتعالى لا شريك له ايضا من الامثلة ما ذكره الله عز وجل عن هود عليه السلام - [00:19:31](#)

فقال الله تعالى عنه فارسلنا فيهم رسولا منهم ان اعبدوا الله ما لكم من الله غيره افلا تتقون وهذا في شأن هود عليه السلام وهكذا جميع الرسل كلهم دعوا الناس الى توحيد الله سبحانه وتعالى. فهذا من الادلة الدالة على - [00:19:52](#)

توحيد الالهية من الادلة الدالة على توحيد الالهية هي شهادة الله تعالى على توحيدك واستشهاده سبحانه وتعالى اه فاضل خلقه على ذلك ويidel على ذلك قول الله عز وجل شهد الله - [00:20:13](#)

انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائم بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم فهذه اجل الشهادات على الاطلاق الصادرة عن اعظم شاهد وهو الله سبحانه وتعالى وعن الملائكة - [00:20:33](#)

واولي العلم على اجل مشهود به الا وهو توحيدك سبحانه وتعالى وهذا دليل على اهمية التوحيد ان الله شهد ان لا اله الا هو وشهد الملائكة وشاهد وللعلم على هذا الامر العظيم وهو توحيد الله سبحانه - [00:20:56](#)

وتعالى قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله شهيد بيبي وبينكم آآ ايضا من الادلة الدالة على توحيد الالهية هو النهي الصريح عن عبادة ما سوى الله سبحانه وتعالى وهذه جاءت في العديد من النصوص منها على سبيل المثال في قول الله عز وجل - [00:21:16](#)

الم اعهد اليكم يا بني ادم لا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا صراط مستقيم فاصل ثم نعود لاستكمال هذا الحديث الى ان نلتقي استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:21:38](#)

وببركاته بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان يحرض كثير من الاباء والامهات على تعليم ابنائهم شتى العلوم ويبذلون في ذلك الغالي والنفيس من اوقاتهم واموالهم. وهذا مما يؤجرون عليه من الله تعالى - [00:21:56](#)

لكن هل اعتنوا مع ذلك بتعليمهم ادب العلم وسنته. فهو الذي يهذب اخلاقهم. ويحسن طباعهم. فحاجة الاطفال الى الادب وحسن الخلق اشد من حاجتهم الى كثير من العلم لهذا كان السلف يحرصون على تعليم ابنائهم الادب قبل العلم - [00:22:27](#)

قال سفيان الثوري كانوا لا يخرجون ابناءهم لطلب العلم حتى يتأنبوها وقال عبدالله بن المبارك طلبت الادب ثلاثين سنة وطلبت العلم عشرين سنة وهذا ما جعل الاباء والامهات قد يدفعون باولادهم الى المؤديين والعلماء - [00:22:52](#)

حتى يقتبسوا من اخلاقهم وادابهم قبل علومهم قبل الامام ما لك بن انس رحمه الله تعالى كانت امي تعممني وتقول لي اذهب الى ربعة فتعلم من ادبه قبل علمه وذلك ان العلم لا ينفع به الا بطهارة القلب. عن مساوى الاخلاق - [00:23:14](#)

ولعل هذا الامر هو ما دفع العلماء الى اشتراط ان يتتلمذ طالب العلم للعلماء. للكتب فحسب وذلك حتى يتتأكدوا من تخلقهم باخلاق العلماء وتحليه بأدبهم. ويظهر عليه سمت العلم وادبه ونوره - [00:23:39](#)

قال عبدالله بن وهب ما تعلمنا من ادب ما لك اكثرا مما تعلمنا من علمه وما يدرك على منزلة الادب والاخلاق ان النبي صلى الله عليه وسلم قد جمع بين العلم والاخلاق والادب - [00:24:00](#)

ولما اثنى عليه ربه سبحانه وتعالى اثنى عليه بالاخلاق والادب فقال الحمد لله. قلنا ان من ادلة اثبات هذا التوحيد النهي الصريح في كتاب الله عز وجل في الآيات الحكيمية النهي الصريح عن عبادة ما سوى الله عز وجل - [00:24:17](#)

وهذه ايات كثيرة ونرجع على بعضها نشير اليها منها قول الله عز وجل كما اشرنا الم اعهد اليكم يا بني ادم لا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين وان اعبدوني. الا تعبدوا الشيطان وان اعبدوني هذا صراط مستقيم - [00:24:53](#)

في قول الله عز وجل ايضا ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقي في جهنم ملوما مدحورا وهذا جزء من حاد عن التوحيد فهو امر صريح

بالنهي عن عبادة ما سوى الله عز وجل. في قول الله عز وجل - 00:25:08

نبيه صلى الله عليه وسلم قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله وهو نهي صريح واضح جلي في هذا المعنى. منها ايضا في قول الله عز وجل - 00:25:25

ولا تدعوا مع الله الها اخر. لا الله الا هو كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون الايات في هذا المعنى كثيرة كما اسلفنا منها ايضا الامر الصريح - 00:25:39

عبادته وحده سبحانه وتعالي دون وهو حكم الشر حكم الله تعالى الشر في الامر بعبادته. وهذه جاءت النصوص الكثيرة فيها الامر الصريح بالعبادة. في قول الله عز وجل يا ايها الناس اعبدوا ربكم - 00:25:55

وهو اول امر جاء في القرآن على ترتيب المصحف وهو الامر بعبادة الله سبحانه وتعالي. يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقوون. واول نهي جاء في القرآن هو - 00:26:12

النهي عن ما يضاد التوحيد فلا يجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون قل اني امرت ان اعبد الله وحده ان اعبد الله ولا اشرك به اليه ادعي واليه مآب. وقضى رب الا تعبدوا - 00:26:26

الا اياه وبالوالدين يسأل وغيرها من النصوص الكثيرة التي جاءت بالامر الصريح في توحيده والامر بعبادته سبحانه دون سواه. من ذلك ايضا في قول الله عز وجل قل ان صلاتي - 00:26:45

ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت وهذا امر صريح. وبذلك امرت وانا اول المسلمين فهذا امر صريح بي اه التوحيد وغيرها من النصوص. النصوص كثيرة - 00:27:06

في هذا المعنى بل ان اكثرن صوص القرآن هي في انبات هذا الاصل العظيم الذي هو المقصود الحقيقي من انزل القرآن الكريم وسائر الكتب وارسال الرسل وارسال نبينا صلى الله عليه وسلم مثل ما تقدم فيما - 00:27:23

اه تقدم اه لعلنا نشير ايضا في هذا الجانب الى ان القرآن ذكر جملة من الادلة العقلية وهي نصوص شرعية على هذا التوحيد توحيدا الالهية. ونشير الى شيء منها على عجل منها على سبيل المثال - 00:27:43

الاستدلال بتوحيد الربوبية على الالوهية والربوبية امر فطري امر جبلت عليه وعلى التسليم به النفوس وحتى المشركون الذين بعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقررون بهذا التوحيد ومثل ذلك فان الله استدل عليهم بما يقررون به على ما ينكرونه. كما ذكرنا في الآية - 00:28:03

التي اشرنا اليها قبل قليل يا ايها الناس اعبدوا ربكم. الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقوون فهم يعترفون في هذا الامر فيقول الله عز وجل اعبدوه اي وحدوه واحلصوا له - 00:28:27

ال العبادة ولهذا قال الله عز وجل ذلكم الله ربكم اعبدوه ما دمتم تعترفون بربوبية الله عز وجل فيلزمكم قال فاعبدوه. افلا تذكرون؟ وفي قوله تعالى ذلكم الله ربكم لا الله الا هو خالق كل شيء - 00:28:41

شيء فاعبده ما دمتم تعترفون له بالربوبية الخالقية凡ه يلزمكم ان توحدوه في العبادة. فهذا داخل في ماذ؟ في مفهوم الاستدلال. بتوحيد الربوبية على توحيد الالوهية هو الامثلة والایات في هذا المعنى كثيرة جدا - 00:29:00

منها على سبيل المثال ايضا الاستدلال باسمائه تعالى وصفاته على على الهيته ومن الامثلة على ذلك في قول الله عز وجل هو الحي لا الله الا هو فادعوه مخلصين له الدين - 00:29:19

فما دام ان له الحياة المطلقة هو الحي لا الله الا هو فاستدل باسمائه تعالى ومن اسمائه الحي على افراده بالعبادة على الوهيته على انه لا الله الا هو في اية الكرسي - 00:29:35

يقول الله عز وجل الله لا الله الا هو الحي القيوم فما دام له كمال الحياة والقيومية فهو المستحق للعبادة وحده دون سواه. وفي قول الله عز وجل وتوكل على من؟ على الحي - 00:29:52

الذي لا يموت التوكل هو تحقيق الالوهية لله عز وجل وهي عبودية القلب على الحي الذي لا يموت لم يذكر اسم الله عز وجل مباشرة

هنا انما ذكر اسمه الحي الذي لا يموت مؤكدا لهذا الاسم. فهذه نماذج من الاستدلال - 00:30:08

على هذا التوحيد باسماء الله تعالى وصفاته والامثلة عليها كثيرة جدا مبسوطة في كتاب الله عز وجل النوع الثالث قلنا الاستدلال بالربوبية الاستدلال بالاسماء والصفات على الوهية. الاستدلال بضرب الامثال الامثلة في القرآن وهي كثيرة - 00:30:26

جدة يجمعها اربعة انواع امثلة متعلقة بالمقارنة بين الله عز وجل من جهة وبين المعبودات من جهة اخرى وهي آآ امثلة كثيرة جدا واخرى الامثلة المتعلقة في المقارنة بين التوحيد والشرك - 00:30:46

وامثلة في المقارنة بين الموحد والمشرك وامثلة متعلقة ببيان بطلان الشرك هو عبادة الاهة المشركين كما ذكر الله عز وجل في الذباب وذكر الله عز وجل العنكبوت فكلها دالة على الضعف وعلى الحقاره وعلى انها - 00:31:07

معبدات لا تستحق ان يصرف لها شيء من العبادة العبادة وانما يستحق العبادة. الله سبحانه وتعالى. من هذه ايضا الدلة دالة ضرب المثولات وذكر المثلات القرآن الكريم على التوحيد وهي كثيرة جدا في هذا المعنى - 00:31:32

هذا التوحيد الذي تكلمنا عنه واشرنا اليه وهو توحيد الالهية هو الذي اشرك فيه الكفار. وعاندوا وخالفوا وابوا واستكبروا عن التسليم له ولذلك لما قال النبي صلى الله عليه وسلم للمشركين - 00:31:53

قولوا لا الله الا الله قولوا لكم بها العرب والجم قالوا نعم وعشر كلمات قال صلى الله عليه وسلم قولوا لا الله الا الله تفلحوا  
قالوا اجعل الالهة الها واحدا - 00:32:14

ان هذا لشيء عجب فابوا واستكبروا ولم يرضوا ولم ينقادوا لقول لا الله الا الله لانهم عرفوا ماذا يعني قول لا الله الا الله؟ ماذا يعني قول لا الله الا الله؟ وكذلك في قول الله عز وجل - 00:32:30

انهم كانوا اذا قيل لهم لا الله الا الله يستكرون ويقولون ائنا لنترك الهتنا لساحر لشاعر مجنون فهذا كان موقفهم حينما جاءهم النبي صلى الله عليه وسلم بدعوتهم الى كلمة التوحيد الى توحيد العبادة - 00:32:48

ولم يكن الدعوة لم تكن الى توحيد الربوبية لانهم يعترفون كما جاءت النصوص وسيأتي الاشارة الى شيء منها في انهم ولئن سألتهم خلق السماوات والارض ليقولن الله ولئن سأله من خلقهم ليقولن الله فلا نزاع - 00:33:09

عندهم في اثبات الخالقية والربوبية والملك لله سبحانه وتعالى انما كان النزاع في افراد الله سبحانه وتعالى بالعبادة وهو توحيد فالمعركة بين الرسل مخالفتهم انما كانت في افراد الله عز وجل في العبادة وليس في اثبات الربوبية كما - 00:33:25

اتقدم بهذا نكتفي بهذه المحاضرة الى ان نلتقي ان شاء الله في اللقاء القادم في محاضرة التالية او استودعكم الله الذي لا تضيع سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:33:46

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته تلك العلوم دروسها ميسورة في صرح علم الراسخ الارکاني بشرى لنا للعلم كالازهار في البستان - 00:34:01